قسم أصول التربية

"التخطيط لاستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية بمصر في ضوء بعض النماذج العالمية"

(مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

سالي محمود إبراهيم محمود

معلم أول فلسفة ومنطق

أ.د/ محمد حسن أحمد جمعة

أستاذ التخطيط التربوي

ووكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب

مدير مركز تعليم الكبار بجامعة دمياط

المستخلص

يعد الاهتمام بذوي الإعاقة توجه عالمي تسعي إليه كافة الدول، فأصبح الآن يقاس مدي تطور وتقدم الدول بمدي اهتمامها بذوي الإعاقة، لذلك حرصت جميع الدول علي الاهتمام بذوي الإعاقة وتعليمهم باعتبارهم طاقات بشرية صالحة للمجتمع، وتعد مصر من الدول التي بادرت بتعليم ذوي الإعاقة وتقديم كافة الخدمات اللازمة لهم؛ لاكتشاف قدراتهم وتنميتها، ولكن رغم توفير مصر للكثير من الخدمات التي تدعم تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس الابتدائية إلا أنه مازال هناك معوقات تهدد تعليم التلاميذ بالمدارس، لذلك استعانت مصر ببعض من التجارب العالمية للاستفادة منها في مجال استثمار طاقات التلاميذ بالمدارس .

يتناول البحث التخطيط لاستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية بمصر في ضوء بعض النماذج العالمية من خلال مجموعة من المحاور هي:

أولًا: ذوو الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي في مصر.

ثانيًا: استثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة في ضوء بعض النماذج العالمية.

ثالثًا: المقترحات الخاصة باستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بمصر.

الكلمات المفتاحية: التخطيط، قدرات ذوي الإعاقة، النماذج العالمية.

Abstract:

Caring for people with disabilities is a global trend that all countries seek. Now, the extent of development and progress of countries is measured by the extent of their interest in people with disabilities. Therefore, all countries have been keen to take care of people with disabilities and educate them. They are human energies suitable for society, and Egypt is one of the countries that took the initiative to educate people with disabilities and provide them with all the necessary services. To discover and develop their abilities, but despite the fact that Egypt provides many services that support the education of students with disabilities in primary schools, there are still many obstacles that threaten the reality of students in schools, so Egypt has used many international experiences to benefit from them in the field of investing the energies of students in schools.

The research deals with planning to invest the capabilities of students with disabilities in primary schools in Egypt in the light of some international models through a set of axes:

First: People with disabilities in primary schools in Egypt.

Second: Investing in the abilities of students with disabilities in the light of some global models.

Third: Proposals for investing the abilities of students with disabilities in primary schools in Egypt.

Keywords: planning, abilities of people with disabilities, global models.

المقدمة

تسعي مصر دائمًا عبر جميع العصور والأزمان إلى النهوض بمستوي التعليم باعتباره ضرورة قومية وعامل رئيسي من عوامل التقدم والنهوض بالحضارة، ولكن في السنوات الأخيرة أحدثت طفرة هائلة في تغيير العملية التعليمية بمراحلها المختلفة، وحظيت مرحلة التعليم الابتدائي بالنصيب الأكبر من الاهتمام على كافة الأصعدة لبناء نظام تعليمي عصري يواكب رؤية مصر ٢٠٣٠.

ويعد الاهتمام بالتعليم الابتدائي ضرورة من ضرورات التعليم المعاصر لما له من دور فعال في تنمية المجتمعات اقتصاديًا واجتماعيًا حيث يعمل على تكوين شخصية التلاميذ والارتقاء بمستواهم الأخلاقي وغرس الولاء والانتماء داخل الفصول، لذلك حرصت مصر على الاهتمام بمدارس التعليم الابتدائي لما لها من دور فعال في تقدم الدول والارتقاء بالتلاميذ باعتبارها وحدة اجتماعية هادفة.

(جويلى، ٢٠١٧، ص٢٩٠).

لذلك يشكل التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية للتعليم النظامي، والذي يكتسب التلميذ من خلاله المعارف والمهارات اللازمة؛ لتطوير قدراته النمائية والأكاديمية، ومن هنا وضعت مصر القوانين والتشريعات التي تلزم جميع الأسر بإلحاق أبنائهم بالمدارس الابتدائية الحكومية منها أو الخاصة.

(عبدالعال، زرزور وسعيد، ٢٠٢٠، ص ٩).

ولم يكن هدف مصر من ذلك التطوير الاهتمام بتعليم التلاميذ العاديين ومدارسهم فقط، بل نظرت بعين ثاقبة نحو تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة؛ اعترافًا منها بحقهم في التعليم أسوة بذويهم الأسوياء، لذلك عملت على توفير التعليم الشامل أو ما يسمي بالمدارس الدامجة؛ التي تهدف إلى تعليم التلاميذ المعاقين بجانب ذويهم الأسوياء، والتي تزيد من فرصة التعلم لديهم، بالإضافة إلى التوسع في إنشاء المدارس الخاصة بالمعاقين. (جرجس، ميرغني، وأحمد، ٢٠٢١، ص٢٧٩).

ويعد تعليم الدولة لذوي الإعاقة أمرًا حتميًا وفعالًا لما يقدمه لهم من تزويد لمهاراتهم، وتنمية لقدراتهم عوضًا لهم عن الضعف أو العجز الذي يعانون منه بسبب الإعاقة، لذلك وضعت الدولة خططًا طويلة الأمد من أجل رعاية التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس الابتدائية وإعدادهم للإندماج في الحياة العامة.
(عبد البر، ٢٠٢١، ص ٣٢٨).

ومنذ مطلع الألفية الجديدة أيقن العلماء أن بناء الإنسان والقدرات البشرية هو سر النهوض بالدول وتحويل بعض منها من كونها دولًا نامية إلى دول متقدمة، ولذلك ما كان لتلك الدول أن ترتقي إلا لأنها ركزت على تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة، واكسابهم المعارف واكتشاف قدراتهم في المدارس وتطويرها؛ من أجل استثمارها للنهوض بمستوياتهم، ورفع شأنها اقتصاديًا. (حسن، ٢٠٢١، ص ٢٦٧).

ومن هنا نجد العديد من دول العالم تبذل قصارى جهدها؛ لابتكار سبل تعلم الحديثة، وإتاحة شتي الوسائل التعليمية المتنوعة، وتوفير كافة الخدمات والتقنيات التي تتناسب مع كافة الإعاقات بجميع مستوياتها والقائمة علي أسس علمية لاكتشاف قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة واستثمارها. (بوشتة،٢٠٢١، ص ٢٣٢)

ويستهدف البحث الحالي إبراز كيفية التخطيط لاستثمار قدرات ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام في مصر في ضوء بعض النماذج العالمية إيمانا بحق تلك الفئات في المشاركة الفعالة في التنمية واستثمار قدراتهم ودعم ملكات الإبداع لديهم.

أولاً: ذوو الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي في مصر. (المفهوم، الجهود، المعوقات).

١.ذوو الإعاقة.

ويعرف ذوو الإعاقة بأنهم: الأفراد الذين يختلفون عن العاديين في الجوانب الجسدية أو العقليةأوالاجتماعية إلى المدى الذي يتطلب إجراء تأهيل أو إعادة تأهيل.
(Ammar, 2018, p9)

فالأشخاص ذوو الإعاقة" هم كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل حسية أو ذهنية أو بدنية أو عقلية تكون بمثابة حاجز يمنعهم من التعامل مع من حولهم وتعوقهم من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين. (UN,2006, p.4)

ويكمن تعريف ذوي الإعاقة بأنهم: الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في الأداء بسبب الإعاقات الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية أو الحسية أو الفكرية المختلفة والتي قد تؤثر في قدرتهم على القيام بأنشطتهم ووظائفهم اليومية (ILO,2015, p14)

ويعرف مجمع الفقه الإسلامي ذوي الإعاقة: بأنهم غير القادرين على القيام بالواجبات التكليفية مقارنة بالأشخاص العاديين وذلك نتيجة عجز في الجانب العقلي أو الحسي أو الجسدي. (مجمع الفقه الإسلامي، ٢٠١٥، ص٢)

وهم أيضًا الأشخاص الذين لا يستطيعون القيام بالأعمال التي يقوم بها الأشخاص الأسوياء ويرجع ذلك لنقص قدراتهم أو معاناتهم من عاهة عقلية أو بدنية.
(حمدان، ٢٠٠٦، ص ١٥٢).

٢-أهم جهود الاهتمام بالتلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي في مصر.

بدأت الدولة في الآونة الأخيرة بتسليط الضوء علي تعليم ذوي الإعاقة، وبذلت جهودًا واضحة المعالم للارتقاء بهم حيث بدأت في توفير عديدًا من التدريبات السنوية لإلحاق المعلمين بها، فقد تم تدريب ما يقرب من خمسة آلاف من المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس الدامجة ومدارس ذوى الإعاقة سنوياً، بالإضافة إلي زيادة عدد الفصول الملحقة بالمدارس العادية، فقد تم إنشاء ما يقرب من أربعمائة فصل للتلاميذ ذوى الإعاقة البصرية والسمعية في عديد من محافظات الجمهورية،والعمل علي تفعيل دور الأنشطة الصفية بمدارس ذوى الإعاقة من خلال عقد مسابقات لمسرحة المناهج الدراسية والألعاب الرياضية حيث شارك ما يقرب من

ألفين وسبعمائة تلميذ سنويًا،وليس هذا فقط بل عملت الدولة علي توفير عديدًا من البرامج التوعوية لكافة المسئولين وأولياء أمور التلاميذ لرفع ثقافتهم وتزويدهم بكافة المعلومات اللازمة عن الإعاقات المختلفة .

(برنامج عمل وزارة التربية والتعليم، يناير ٢٠١٦ حتى يونيو ٢٠١٨)

كما قامت وزارة التربية والتعليم بالاهتمام بمدارس ذوي الإعاقة والمدارس الدامجة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠حيث قامت بـ: (الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي، ٢٠١٤، ص١٠٧)

أ- التوسع في إنشاء العديد من المدارس الابتدائية المخصصة لذوي الإعاقة على مستوى الإدارات التعليمية في مختلف المحافظات.

ب- تزويد ما يقرب من عشر في المائة من المدارس بغرف مصادر ووسائل تعليمية متنوعة لذوي الإعاقات البسيطة.

ت-توفير وسائل نقل للتلاميذ في بعض المدارس؛ لتوصيل التلاميذ من وإلى المدرسة.

ث-تحويل جميع مدارس ذوي الإعاقة الابتدائية ومدارس التربية الخاصة إلى مراكز مصادر دعم وتعلم للتلاميذ.

ج- عقد حملات توعية؛ لرفع الوعي لدي مديري الإدارات التعليمية والمهتمين من المجتمع المحلى بشأن دمج التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة في مدارس التعليم العام.

ح-دعم الشراكات المحلية والإقليمية والدولية الداعمة لمنظومة الدمج والتربية الخاصة.

كما قامت الدولة بوضع عديد من البرامج الداعمة لتعليم ذوي الإعاقة كبرنامج تكافل وكرامة والذي يعد من أهم البرامج التي وفرتها الدولة في الآونة الأخيرة؛ لمساعدة عدة فئات بالدولة منها ذوي الإعاقة فالدولة تعمل علي تدعيم حقوق ذوي الإعاقة وأسرهم اقتصادياً وتعليمياً، فمعظم أسر ذوي الإعاقة ذات عائد مادي متدني، مما يؤثر بشكل سلبي علي تعليم أبنائهم المعاقين، لذلك عملت الدولة علي دعم تلك الأسر عن طريق تقديم مساعدات مادية لهم؛ حتي تتمكن كل أسرة من تكملة المسيرة التعليمية لدي تلاميذها بالمرحلة الابتدائية، كما وضعت الدولة شرط الحصول علي هذا الدعم

المالي التزام التلاميذ بالحضور داخل المدارس؛ لضمان استمرارهم في العملية التعليمية، والحد من مشكلة تسربهم من التعليم وتستهدف الدولة من ذلك تحقيق أكبر قدر من التعليم وتوفير الغذاء والرعاية الصحية من أجل استثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة وادماجهم في المجتمع . (عبد الرحمن، ٢٠١٧، ص١٠٠)

كما وضعت الدولة برنامج آخر يتبع المجلس القومي للأمومة والطفولة، ويهدف هذا البرنامج إلى رعاية وحماية الأطفال المهمشين والمعرضين للخطر من بينهم الأطفال ذوي الإعاقة، ويوفر هذا البرنامج كافة الخدمات الصحية والتعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ من أجل تحسين نواتج التعلم لديهم ونفذ هذا البرنامج من ديسمبر ٢٠١٥ إلى ديسمبر ٢٠٢٠. (دهشان، ٢٠١٧، ص٢٠٧)

وعملت أيضا وزارة التربية والتعليم على تحديث بعض النظم الإدارية في العديد من الإدارات والمديريات التعليمية؛ لتوفير كافة الخدمات التعليمية لجميع مدارس ذوي الإعاقة ساعيًة؛ إلى تقديم دعم بيئي شامل لذوي الإعاقات البسيطة من أجل رفع كفاءة المدارس الدامجة، ومدارس ذوي الإعاقة بالمحافظات. (حنفي، ٢٠١٩، ص٧)

كما قامت مصر بإجراء عديد من بروتوكولات التعاون مع كثير من الدول منها البروتوكول التي وقعت عليه مع دولة فنلندا والذي يهدف إلي تحديث مناهج ذوي الإعاقة،وإضافة مناهج دراسية جديدة تتناسب مع كافة الإعاقات بكل مستوياتها المختلفة، وليس هذا فقط، بل شمل أيضًا البروتوكول علي إقامة دورات تدريبية مكثفة؛ لتدريب المعلمين ورفع كفاءتهم؛ لتتناسب مع طبيعة المناهج الدراسية الجديدة حيث قامت وزارة التربية والتعليم بتدريب حوالي ثلاثة وعشرين ألف معلم ومعلمة في اثنتي عشرة ألف وست مدرسة علي المناهج الجديدة، وتقديم كافة الخدمات التعليمية لما يقرب من تسعة وخمسين ألف وثلاث مائة وتسعين تلميذ وتلميذة من ذوي الإعاقات المختلفة. (راجع: https://www.ohchr.org)

٣. أهم المعوقات التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بمصر.

رغم كافة الجهود التي تسعي الدولة بذلها للنهوض بتعليم ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية إلا أنه مازال هناك العديد من المعوقات التي تعيق تلك الجهود وتتمثل بعض منها في: –

أ–شعور التلاميذ ذوي الإعاقة.

يشعر التلميذ المعاق في كثير من الأحيان بالعزلة والوحدة والدونية بين التلاميذ العاديين وصعوبة في التكيف معهم، لشعوره بالنقص ورفض زملائه العاديين له، ويرجع ذلك لعدم توفر خلفية مسبقة لدي التلاميذ العاديين عن فكرة وجود أشخاص حولهم يختلفون عنهم في القدرات أو الشكل. (عبد العال، ٢٠٢١، ص١٤١٥)

ب– التهميش التعليمي للتلاميذ ذوي الإعاقة.

يعاني التلاميذ ذوو الإعاقة من التهميش التعليمي في المدارس، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها: ضعف قدرة المعلم في التعامل مع الإعاقات المختلفة، البيئة الصفية غير مناسبة لدعم مستويات الإعاقات المختلفة، وجود فجوة كبيرة بين قدرات المعاق وذويه الأسوياء مما يصعب عليه مواكبة عملية التعلم.

(عبد الجواد، ٢٠٢١، ص٤٠٠)

ج–ضعف تأهيل المعلمين للتعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة.

يندر توفر المعلم المؤهل للتعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس الدامجة ومدارس ذوي الإعاقة مما ينتج عنه صعوبة التواصل بينه وبين التلاميذ، وعدم قدرته على تقديم كافة الخدمات التعليمية والتربوية لهم داخل المدرسة. (عباس، أبو جبل، وعبدالعال، ٢٠٢٠، ص ١٢٩١)

ح–غياب ثقافة الدمج في المدارس.

أغلب المدارس في مصر غير مؤهلة لتطبيق عملية الدمج، وذلك لعدم توافر معلومات كافية عن الدمج وعن خصائص المعاقين، وكيفية التعامل معهم من قبل

مدير المدرسة والمعلمين، والاخصائي الاجتماعي والاخصائي النفسي، والإداريين في المدارس، وبالتالي يصعب عليهم التعامل مع التلاميذ مما يؤدي إلى فقد حلقة التواصل بين التلاميذ وبين كافة العاملين بالمدرسة. (جبر، ٢٠٢٠، ص١٦٨١).

خ- ضعف ملاءمة المباني المدرسية لذوي الإعاقة.

تمثل المباني المدرسية عائقًا في استمرارية عملية تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة فالبنية الأساسية للمباني غير مهيئة لجميع أنواع الإعاقات، وخاصة الإعاقة الحركية والمدارس غير متوفر بها مصاعد وسندات في الطرقات، ودورات المياه غير مناسبة وأرصفة المدارس عالية لا يستطيع التلاميذ تجاوزها بمفردهم مما يصعب عليهم الوصول إلي الفصول بشكل يومي للتعلم. (الخياط، ٢٠٢٠، ص ١٠١)

د- غياب فعالية غرف المصادر التعليمية لذوي الإعاقة.

تعاني المدارس الدامجة ومدارس ذوي الإعاقة من ندرة تواجد غرف المصادر والغرف المتواجدة في بعض المدارس غير مجهزة بالشكل اللائق الذي يسمح للتلاميذ بتلقي التعلم بداخلها بشكل فردي أو جماعي، مما ينتج عنه تدني مخرجات التعلم لدي التلاميذ، وعدم القدرة على استثمار طاقاتهم لصعوبة اكتشاف مواطن القوة والضعف لديهم. (محمد، ٢٠١٥، ص ٧٣).

ذ- تعدد مشكلات إدارة الصف المدرسي لذوي الإعاقة.

صدور بعض السلوكيات الغير مألوفة من التلاميذ المعاقين داخل الفصول وقلة خبرة المعلم في التعامل معها بالإضافة إلى افتقار بيئة التعلم جذب انتباه التلاميذ، تعد مشكلات صفية جسيمة تعطل سير عملية التعلم وتعيق المعلم من أداء دوره وتصعب عليه اكتشاف قدرات التلاميذ واستثمارها.

(السيد، علي،٢٠١٦، ص٤٦١).

ر- غياب المناهج المدرسية المخصصة لذوي الإعاقة.

تمثل مناهج العاديين التي يدرسها التلميذ المعاق في المدارس عقبة أساسية أمام استثمار طاقاته فالمناهج الحالية يصعب علي التلميذ المعاق استيعابها؛ لفقدانها

مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ العاديين وذوي الإعاقة، مما يشعر التلميذ المعاق بالإحباط والعزوف عن التعلم.

(محمد، الدغيدي، ٢٠١٩، ص٥٦)

ز – غياب توظيف التكنولوجيا الحديثة في تحول تعليم ذوي الإعاقة.

لجأت كافة الدول إلي استحداث طرق تعلم التلاميذ ذوي الإعاقة، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في أجهزة الكمبيوتر والأفلام التعليمية وشبكة الانترنت ولكن هذا التغيير يصعب علي بعض التلاميذ مواكبته، لما يتطلبه من وسرعة وقدرة فائقة في التعامل، لذلك أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الإعاقة عقبة في نمو مهاراتهم الأكاديمية والنمائية. (مصر ٢٠٢١، ص٣٤٤)

س– قصور التشريعات والقوانين الخاصة بذوي الإعاقة.

أصدرت الدولة كثير من التشريعات والقوانين الخاصة بذوي الإعاقة، كما أصدرت وزارة التربية والتعليم عديدًا من القرارات الوزارية الخاصة بتعليمهم والتي تعد بمثابة طفرة في تعليم ذوي الإعاقة، والتي من خلالها أتاحت للتلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة الالتحاق بالمدارس الدامجة، أو مدارس ذوي الإعاقة وبالرغم من وجود بعض القوانين التي تكفل لهم حقوقهم التعليمية إلا أننا بحاجة إلي مزيد من القوانين التي تكفل لهم جميع حقوقهم التعليمية، بالإضافة إلي تغيير آلية تنفيذ تلك القوانين.

(عبد الحميد، ٢٠٢٠، ص٥)

ش– قصور العناية الطبية والعلاجية للتلاميذ ذوي الإعاقة.

يحتاج التلاميذ ذوو الإعاقة إلى خدمات طبية وعلاجية داخل المدارس ويرجع ذلك؛ لتدهور الحالة الصحية لدي بعضهم، وافتقار المدارس لتلك الخدمات يزيد من خوف الأسر علي حياة أبنائهم وبناء على ذلك تمتنع بعض الأسر عن ذهاب أبنائهم إلى المدرسة مما يمنع عملية استثمار قدراتهم من قبل المدرسة.

(سليم، مطاوع، والمهدي، ٢٠٢١، ص١٧٧)

ثانيًا: استثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة في ضوء بعض النماذج العالمية.

يعد الاهتمام بالتلاميذ ذوي الإعاقة واستثمار قدراتهم متطلب عالمي تسعي إليه كافة الدول؛ لما له من دور أساسي وفعال في النهوض بالمجتمعات، فأطفال اليوم هم شباب ورجال المستقبل ممن يحمل على عاتقهم نهضة الشعوب وبناء الحضارات، فاستثمار طاقات التلاميذ ذوي الإعاقة هو استثمار طويل الأجل يعود بالنفع على كل من الفرد والمجتمع. (العطار، ٢٠٢٠، ص٤٨).

لذلك تحرص جميع المدارس على نمو المستوي الثقافي والفكري والمعرفي للتلاميذ، وزيادة مهاراتهم وقدراتهم وخبراتهم، وحصولهم على كافة احتياجاتهم ليتميزوا بشكل فردي ويرتقوا بمستوي المؤسسة بشكل خاص، والدولة بشكل عام. (Alalshiekh, 2018, p68)

فالتلاميذ ذوي الإعاقات طاقات كامنة، واستثمار تلك الطاقات بشكل إيجابي يزيد من دافعيتهم للتعلم ويحد من معدل مشاركتهم في الأعمال المنافية للأخلاق؛ مما ينتج عنه انخفاض اعداد الجرائم على مستوي البلاد، لذلك فهناك علاقة عكسية بين استثمار طاقات التلاميذ ومعدل الجرائم علي مستوي العالم وبالتالي فزيادة معدل الاستثمار في البلاد يقلل من مستوي تعرضها للفقر. (HEEZEN,2017, P8)

كما يؤثر الاهتمام باستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة بشكل ايجابي على حياتهم حيث يعمل علي ابراز نقاط القوة لديهم والتي ينتج عنها:

(محمد، شاهين، حسن، ٢٠٢١، ص٨)

أ- اعتماد التلميذ علي ذاته

ب-استغلال أمثل لطاقات التلميذ.

ت-إعداد تلميذ مبدع لديه القدرة على التطوير والتغيير.

ث-زيادة مخرجات التعلم لدي التلميذ، ورفع مستوي مهاراته.

ويعمل الاستثمار علي زيادة ثقة التلميذ المعاق بذاته وتقديرها، وشعوره بأهميته وأنه له دور بارز وفعال وليس عبئًا علي الدولة، ويمكن استثمار كافة قدراته الإبداعية والعلمية والبدنية والذهنية والعيش في مجتمع يمكنه من المشاركة الفعالة.

(هدار، سوكحال، ٢٠١٨، ص٨٤).

ولاستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة داخل المدارس أهمية اجتماعية، فالتعليم يزيد من إدراك التلاميذ للعالم المحيط بهم مما يسهل عليهم انخراطهم مع زملائهم وتكوين صداقات، والمبادرة في مشاركتهم في الأنشطة المدرسة والأعمال المسرحية، وانتشار روح التعاون بينهم مما يقلل شعورهم بالعجز والنقص والدونية.

(مصطفى، ٢٠١٨، ص ١٩٩).

ومع ظهور العولمة وشيوع الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتحول الرقمي، أصبح استثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة أمر مفروغ منه من قبل الدول؛ لتطوير مهاراتهم بشكل يتناسب مع متطلبات العصر من أجل الوصول إلى مزيد من الإبداع والابتكار.

(شلغوم، مدفوني، ٢٠٢٠، ص ٢٣٨)

١. بعض النماذج العالمية لاستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة.

أ- اليابان واستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة.

تعد اليابان احدي الدول المتقدمة التي تسعي دائمًا إلي استثمار طاقات وقدرات التلاميذ ذوي الإعاقة ويتضح ذلك من خلال الخدمات التي توفرها لهم الحكومات داخل المدارس وخارجها، حيث تتيح مناهج تعليمية أكثر مرونة تعمل علي تلبية احتياجات التلاميذ الفردية واشباع رغباتهم، وتلك المناهج بحاجة إلي معلمين متميزين لتدريسها؛ لذلك توفر اليابان تدريبات فائقة للمعلمين؛ لزيادة مهاراتهم وقدراتهم لتدريس المناهج الجديدة، والعمل لساعات أكثر لتطوير مهارات التلاميذ، وليس تعليم التلاميذ هو هدف

المدرسة الأوحد، ولكن تسعي لتعليم أولياء أمور هؤلاء التلاميذ؛ لتمكنهم من المساهمة في تعليم أبنائهم. (OECD, 2018, p4)

تعمل الحكومة اليابانية أيضًا علي توفير الخدمات الصحية للتلاميذ إلي جانب الخدمات التعليمية داخل المدراس و وخارجها، حيث توفر داخل المدرسة ممرضة وأخصائي الصحة العقلية الذين يعملون بشكل دائم؛ لمساعدة التلاميذ، وخارج المدرسة توفر الخدمات في المستشفيات والعيادات الخاصة بالأمراض العقلية في جميع المدن؛ للكشف المبكر عن الإعاقات وتوقيع الكشف الطبي علي التلاميذ المعاقين بالإضافة إلي تدريب التلاميذ ذوي الإعاقات النمائية في مراكز دعم الإعاقات ومراكز دعم الأنشطة الإرشادية والترفيهية لإدماج الأطفال في المجتمع.

ويحتاج التلاميذ ذوو الإعاقة إلى رعاية نفسية واجتماعية لدعمهم من التنمر الذي يتعرضون له بسبب الإعاقة وهنا يأتي دور الخدمات النفسية والاجتماعية التي توفرها الوزارات المعنية لحماية التلاميذ المعاقين والتي يقدمها الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين المدربين بأحدث الطرق العلمية الحديثة والذين لديهم القدرة علي التعامل مع تلك المشكلات. (Nishio, Yamamoto,2020, p533)

وكل هذه الخدمات المتنوعة تقدمها الدولة لتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس ولكنها بحاجة ماسة إلي دعم مالي لتوفيرها، ولذلك خصصت اليابان دعمًا مالياً كبيراً لتصميم برامج فردية للتلاميذ، وتوظيف المعلمين والأطباء والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين داخل قطاعات التربية الخاصة، وتوفير الخدمات التكنولوجية والترويحية والتوعوية لأولياء الأمور عن الإعاقات المختلفة بشكل عام، وإعاقات أبنائهم بشكل خاص (Agrawel ,LaBarrio, Kressler, Hsiao,2019, p105).

بالإضافة إلى توفير الكتب المدرسية اللازمة لتعليم هؤلاء التلاميذ، ووسائل النقل والمواصلات؛ لتيسير وصول التلاميذ إلي المدارس وتخفيف العبء المالي والبدني علي الأسر، كما أتاحت خدمات طبية وصحية ونفسية واجتماعية لأسر التلاميذ للاستفادة منها. (Keitaro,2017,p31).

ب- كندا واستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة.

تعليم التلاميذ ذوي الاعاقة واستثمار قدراتهم في المدارس الكندية من الأولويات التي تسعي إليها الدولة دائمًا، لذلك ابتكرت وزارة التربية والتعليم طرق جديدة لتعليم وتقييم التلاميذ، حيث اتبعت أساليب متنوعة ومختلفة بديلة للاختبارات الورقية التقليدية، لقياس نتائج التعلم لدي التلاميذ واكتشاف نقاط القوة والضعف لديهم وذلك عن طريق إقامة مؤتمرات وندوات يقودها التلاميذ وتقديم عروض مسرحية وفنية، ومسابقات رياضية وثقافية لهم.

(International bank for Reconstruction and development, 2019, p.72)

لذلك وفرت الحكومات داخل كل مدرسة ما يسمي بمكتب التقييمات، الذي يقرر مستوي كل تلميذ، ويتم وضع من خلاله الخطط الفردية لكل تلميذ علي حدة بالإضافة إلي أنها تتبع فلسفة تربية التلميذ واشباع احتياجاته في كافة الجوانب، النفسية والأكاديمية والاجتماعية، حيث وفرت تلك البرامج للتلاميذ احتياجاتهم اليومية من (العلوم، التكنولوجيا المعلومات، والرياضيات) ودروس البيانو والأنشطة الرياضية والفن والدراما، بالإضافة للرحلات الميدانية. https://www.state.gov

كما تعقد المدارس اجتماعات رسمية بشكل مستمر مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة بمثابة ثلاث مرات في الفصل الدراسي؛ لمعرفة ميول التلاميذ واحتياجاتهم واكتشاف مدي تدني مستوياتهم، وسرعة التعامل مع ذلك التدني من خلال اطلاع المدرسة على نتائج التقييمات الأكاديمية والشفوية والنفسية والسلوكية واللغوية والملاحظات التي أدلي بها ولي أمر التلميذ ومعلم الفصل، بالإضافة لمناقشة حالة التلميذ الصحية، ومدي تطوره واستجابته لطرق التعلم الجديدة والمتبعة داخل الفصول.

(Brittany, Ms, 2020, p.14)

ت- فرنسا واستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة.

تعمل فرنسا علي توفير نظام تعليمي شامل يضم جميع المتعلمين، لذا أصبح التعليم إلزاميًا لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من سن سنة إلي ستة عشر عامًا، وذلك طبقًا لقانون التعليم بشكل عام وقوانين ذوي الإعاقة بشكل خاص، وحرصًا من الدولة علي تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة أتاحت لهم التدريس الرقمي عن طريق توفير الأجهزة الناطقة صغيرة الحجم، وتدريس لغة الإشارة في المدارس الابتدائية و طريقة " برايل " لتعليم المكفوفين، ومترجمين " للغة الإشارة " للصم. (Ast, 2018, p18)

ومن هنا فإن فرنسا تتيح للتلاميذ ذوي الإعاقة فصول دامجة لتعليمهم ضمن خطط واستراتيجيات الحكومة، والتي أطلقت عليه الوحدات المحلية (التضمين الاجتماعي)، والذي يسمح بتواجد التلاميذ من ذوي الإعاقات المختلفة في مدارس التعليم الابتدائي مع أقرانهم حسب فئتهم العمرية، وتوفير مسئول عن التدريس لهؤلاء التلاميذ؛ لدمج التلاميذ مع بعضهم في المجتمع التعليمي.

(Whitley, Hollweck, 2020 p.299)

ومن هنا يتضح أن فرنسا تسعي جاهدًة لتقليص الفجوة بين التلاميذ المعاقين، والتلاميذ العاديين، لذلك خصصت أجزاء من المناهج الدراسية عن نماذج قيادية من ذوي الإعاقة، كما صبت اهتمامها على التلاميذ الذين يعانون من تعسر القراءة والكتابة، فوضعت لهم خطط دعم تتضمن تعليم فردي، وتوفير الدعم المادي لشراء الأجهزة اللوحية، والإلكترونية التي تساعدهم على القراءة.

(Johnson ET, 2016, p.55)

٢. أوجه الاستفادة من التجارب العالمية لاستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة.

بعد استعراض البحث لمجموعة من النماذج العالمية لاستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة يمكن الاستفادة من تلك النماذج محلياً من خلال الممارسات التالية :

أ- توفير كافة الخدمات الصحية والتعليمية بالمدارس الابتدائية لدعم التلاميذ ذوي الإعاقة وفق رؤي عصرية جديدة.

ب- تأهيل الكوادر البشرية من معلمي التربية الخاصة ومعلمي المدارس الدامجة والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والأطقم الطبية القادرة على التواصل مع التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بمصر.

ت- إعادة هيكلة سياسة دمج التلاميذ من ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بمصر وفق أسس علمية سليمة تراعي الشروط العالمية لدمج التلاميذ بشكل فعال.

ث- تفعيل التشريعات والقوانين الخاصة بتعليم وتربية التلاميذ من ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بمصر.

ج- توفير تدريب وتأهيل لأولياء أمور التلاميذ من ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي؛ لتقبل إعاقة أبنائهم وتعليمهم أفضل الطرق للتعامل مع طبيعة إعاقة أبنائهم بهدف التعاون مع المعلمين وإدارة المدرسة لاحتواء هؤلاء التلاميذ ودمجهم في المجتمع بصورة مثالية عصرية.

ح- تخصيص دعم مالي أكبر من قبل الدولة؛ لتوفير الأجهزة التكنولوجية، والوسائل التعليمية الناطقة والمصورة؛ لتسهيل عملية التعلم لدي التلاميذ بالمدارس.

خ- إقامة الحفلات والمسرحيات والندوات وورش العمل لتدريب التلاميذ من ذوي الإعاقة وتأهيلهم لدمجهم بمدارس التعليم الابتدائي بمصر.

د- عقد اجتماعات بشكل دوري مع المعلمين وأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة؛ لعرض المشكلات التي تواجههم في التعامل مع التلاميذ، واطلاع الإدارات العليا عليها؛ لتوفير الحلول الملائمة.

ذ- العمل على توفير خطط فردية للتلاميذ، وتغيير طرق التقييم التقليدية، واستخدام طرق حديثة ومبتكرة لديها القدرة علي كشف مواطن القوة والضعف لدي التلاميذ من ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية.

ر- تخصيص أجزاء من المناهج عن نماذج بارزة من ذوي الإعاقة؛ لتوعية العاديين وتأهيلهم لتقبل أقرانهم من ذوي الإعاقة المدمجين معهم في المدارس.

واعتمادا على ما سبق توصل البحث إلى النتائج التالية:

١- لا زالت مؤسسات ذوي الإعاقة في مصر تعاني قصورا يحتاج إلى إصلاح فورى على كافة الأصعدة

٢- لازال مفهوم الاستثمار في قدرات ذوي الإعاقة مفهوما غير واضح المعالم في مؤسسات تعليم ذوي الإعاقة في مصر

٣- لازالت آليات التعامل مع ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم المصرية بعيدة عن مراعاة قدرات الإبداع لدي هذه الفئات

٤- لازالت المؤسسات التعليمية المصرية لذوي الإعاقة بعيدة عن التوجهات العالمية الداعمة لاستثمار قدرات ذوي الإعاقة

٥- لازلت المنظومة التعليمية المصرية مثقلة بالقيود المؤثرة سلبا على منظومة استثمار قدرات ذوي الإعاقة بمصر

ثالثًا: المقترحات الخاصة باستثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الأساسي بمصر وآليات التطبيق المقترحة:

وتتمثل أهم هذه المقترحات والآليات فيما يلي:

١. عمل حصر للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية، وبناء قاعدة بيانات تتضمن الأعداد وتصنيف الإعاقات، وأنواعها، وآليات التحقق منها؛ لمتابعتهم في المدارس واكتشاف مواهبهم وطاقاتهم الإبداعية الكامنة؛ لبناء خطط طويلة الأمد؛ لاستثمار هذه الطاقات.

٢. رصد أهم المعوقات التي تمنع الاستثمار الجيد لقدرات التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي.

٣. تمكين المدارس الدامجة ومدارس ذوي الإعاقة من بناء مناخ آمن للدمج الجيد، أو العزل الجيد وفق التوجهات العالمية المعاصرة، والتي تمكن هذه المدارس من الكشف عن قدرات ومواهب التلاميذ ذوي الإعاقة والعمل على استثمارها.

٤. توفير المناهج العصرية الداعمة لتفرد التعليم لتتناسب مع كافة الإعاقات بجميع مستوياتها والتي تشبع كافة رغبات التلاميذ بالإضافة إلى اكتشاف مواهبهم والعمل على استثمارها.

٥. العمل على توفير أبنية مدرسية مزودة بقواعد الأمان والسلامة وفق المواصفات العالمية وتصميم دورات المياه لتتناسب مع كافة الإعاقات وخاصة الحركية، وتجهيز معامل العلوم والحاسب الآلي بأحدث الأجهزة لمساعدة التلاميذ على استقبال المعلومة بسهولة ويسر.

٦. العمل على تزويد المدارس بغرف مصادر وتوفير بها كافة الوسائل التكنولوجية الحديثة والوسائل التعليمية المعينة، والتقنيات الرقمية؛ وذلك لتسهيل عملية التعليم والتعلم لدي التلاميذ وإتاحة الفرصة لهم؛ لمواكبة التطورات العلمية الحديثة.

٧. الاستعانة بخبراء القانون لوضع تشريعات وقوانين مستحدثة وأكثر بساطة مستمدة من قانون ذوي الإعاقة رقم ١٠ لعام ٢٠١٨ لتمكين التلاميذ المعاقين من التمتع بكافة حقوقهم التعليمية والترويحية والطبية، ووضع آلية لتنفيذ تلك القوانين، وتفعيل منظومة المراقبة والمحاسبة؛ لضمان تنفيذ القوانين وتمتع كافة التلاميذ بجميع حقوقهم من أجل نمو قدراتهم واستثمارها الاستثمار الأمثل.

٨. إعداد ورش عمل؛ لتدريب المعلمين على المناهج الجديدة، ووسائل التكنولوجية الحديثة، وأحدث الاستراتيجيات التدريسية، وفهم التشريعات المعاصرة، لرفع كفاءتهم المهنية وتمكينهم من اكتشاف مواطن القوة لدي التلاميذ المعاقين واستثمارها.

٩. إعداد الأنشطة الصفية واللاصفية وتنظيم المسابقات الرياضية والدينية والعلمية والفنية ومعارض المشغولات اليدوية وكافة الأنشطة الترويحية؛ لمشاركة التلاميذ

ذوي الإعاقة بها؛ وتزويدهم بالمعارف المختلفة والارتقاء بمستواهم الثقافي والأكاديمي والمعرفي، وتنمية مهاراتهم واستثمار قدراتهم بكافة السبل المختلفة.

١٠. توفير كافة الخدمات الطبية والعلاجية من قبل الفريق الطبي وطاقم التمريض، وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي من قبل الإخصائيين النفسيين والاجتماعيين، وتزويد المدارس بوسائل نقل مجهزة خصيصًا للتلاميذ من ذوي الإعاقة؛ لسهولة نقلهم إلى المدارس وضمان سلامتهم ووصولهم إلي المدرسة؛ لتلقي المزيد من التعلم من أجل استثمار قدراتهم وتشجيعهم علي الإبداع وتهيئتهم للاندماج في المجتمع.

١١. بناء آليات للتواصل بين أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة، وإدارة المدرسة بشكل دوري؛ من أجل معرفة التطورات الخاصة بكل تلميذ، وتدريبهم علي التعامل مع أبنائهم، وتلقي مقترحاتهم من أجل تحديث منظومة التعلم بالشكل الذي يتناسب مع كل التلاميذ؛ لتسهيل عملية تأهيل وتعليم وتدريب التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي بمصر.

١٢. التواصل مع كليات التربية والتربية النوعية والتربية الرياضية لإعداد معلمين مؤهلين لديهم القدرة على التواصل الفعال مع التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الابتدائي لاكتشاف مواهبهم المختلفة، والعمل على استثمار طاقاتهم من أجل الوصول بهم إلى التميز في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تستهدف بناء الإنسان المصري واستثمار قدراته.

١٣. تضافر جهود كافة الوزارات المعنية بشئون التلاميذ ذوي الإعاقة، كوزارة التربية والتعليم والصحة والتعليم العالي والبحث العلمي والتضامن الاجتماعي والشباب والرياضة؛ لتوفير كافة معززات استثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة من تعليم وتدريب ورعاية صحية وأسرية متكاملة.

١٤. تعزيز الشراكة بين المدارس الدامجة ومدارس ذوي الإعاقة الابتدائية والجمعيات الأهلية ورجال الأعمال والأحزاب السياسية ذات النشاط الملحوظ في مجال الاهتمام

بحقوق ذوي الإعاقة لتخصيص مزيد من الدعم المالي لتوفير كافة المتطلبات المادية اللازمة لتعليم التلاميذ، وتنظيم المبادرات التي تهدف إلى اكتشاف قدرات التلاميذ وتنميتها في ظل التوجه التنموي للمدارس.

١٥. الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية الداعمة لتعليم التلاميذ المعاقين، والاطلاع على جهود المدارس الدولية، وخاصة المدارس المصرية اليابانية وبحث إمكانية الاستفادة من نتائج تطبيق هذه التجارب في استثمار قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة في ظل التوجه الاستثماري المعاصر.

المراجع العربية:

بوشتة، يمينة. (٢٠٢١). الأجهزة التعويضية لذوي الإعاقة البصرية. المجلة العلمية للتربية الخاصة، مج٣ ،ع، ١_٢٤٥.

تقرير التعاون الدولي الشامل للإعاقة، ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان، إبريل ٢٠٢٠. https://www.ohchr.org

تقرير مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، المنعقد في دورته الثانية والعشرين بدولة الكويت، خلال الفترة من ٢-٥ جمادي الآخر ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٢-٢٥ مارس ٢٠١٥.

جبر، رضا عبد الرازق جبر. (٢٠٢٠). الاتجاه نحو الدمج والتلميذ المعاق لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي والطلاب المعلمين بشعبة التربية الخاصة، المجلة التربوية، ج ٧٦، ١٦٦٥-١٧٥٦.

جرجس، أريني رأفت نسيم، ميرغني، عزت عبد المنعم، وأحمد، مي عيد خليل. (٢٠٢١). نحو تصميم عالمي "شامل" للمدارس الحكومية بمدينة أسوان: مجمع مدارس العروبة كدراسة حالة. مجلة التصميم الدولية، مج١١ ،ع٢ ،٢٧٧ – ٢٩٠.

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، برنامج عمل وزارة التربية والتعليم ، والتعليم الفني لإصلاح التعليم (خلال الفترة من (يناير ٢٠١٦ حتى يونيو ٢٠١٨) http://www.eces.org.eg

جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، معاً نستطيع ،الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤/٢٠٣٠ التعليم المشروع القومي لمصر https://sschr.gov.eg

جويلي، مها عبد الباقي (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير التعليم الأساسي في مصر على ضوء التوجهات العالمية مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع ٣٦، ٢ – ٣٢٣.

حسن، أحمد إبراهيم عبدالعال (٢٠٢١). رأس المال البشري وتطوير القطاع الحكومي: الطريق الرئيس لتحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية مجلة العربية للإدارة، مج٤١ ،ع٣. ٢٨٨ – ٢٦٧.

حمدان، محمد (٢٠٠٦)، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.

حنفي، خالد صالح (٢٠١٩). واقع الطفل المصري ومشكلاته، المجلة الدولية للبحوث والدراسات، ١(٢) ،١–٢٨.

الخياط، فاطمة أبو بكر. (٢٠٢٠). ذوي الإعاقة "الاحتياجات الخاصة": الواقع والمأمول. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع١٤ ،٩٧ – ١٠٤.

دهشان، محسن دهشان يونس (٢٠١٧)، التعليم ورؤية مصر ٢٠٣٠، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص ،٢٠٥ – ٢٠٨

سليم، دعاء أحمد عبد الله، مطاوع، وسامة مصطفى، والمهدي، سوزان محمد (٢٠٢١)، تفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس التربية الفكرية في مصر، مجلة بحوث" العلوم التربوية "، ع ٣، ١٧٥– ١٩٧.

السيد، محمد سيد محمد، وعلي، عزه أحمد صادق علي. (٢٠١٦). أبعاد الإدارة الصفية وممارساتها لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، رابطة التربويين العرب، ج ٦٩، ع ٢، ٤٣٧– ٤٦٩.

شلغوم، كريمة، ومدفونى، هندة. (٢٠٢٠). الاستثمار التعليمي في رأس المال البشري كمدخل استراتيجي لتحسين جودة التعليم العالي في ظل اقتصاد المعرفة: دراسة حالة بعض الجامعات الجزائرية. مجلة جديد الاقتصاد، مج١٥ ،ع١، ٢٣٥– ٢٦٤.

عباس، محمود السيدّ، أبو جبل، حامد حمادة، وعبد العال، حامد أبو عقرب إبراهيمّ. (٢٠٢٠). واقع برامج تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر، مجلة شباب الباحثينّ ف العلوم التربوية ع ٣، ١٢٨٨– ١٣١٣.

عبد البر، عبد الناصر محمد عبد الحميد. (٢٠٢١. (تطوير تعليم الرياضيات للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية في مصر: رؤية مستقبلية. مجلة تربويات الرياضيات، مج٢٤ ،ع٤ ،٣٨٠ – ٤٠٠

عبد الجواد، مروة عزت، وعلي، وليد محمد عبد الحليم. (٢٠٢١). رؤية مستقبلية لتعزيز الاحتواء الاجتماعي للتلاميذ المهمشين في ضوء بعض المواثيق والتشريعات، المجلة التربوية، ج ٨٤، ٣٦٥- ٤٦٥.

عبد الحميد، هالة رمضان. (٢٠٢٠). التربية الخاصة: رؤية مستقبلية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع٤٨، ١-١٩.

عبد الرحمن، عبد الرحمن علي. (٢٠١٧). إسهامات برنامج تكافل وكرامة فى تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥٨ ،ج٣ ،٩٨ – ١٤٥.

عبدالعال، أسماء سعد عبدالله، زرزور، محمود حسين علي، وسعيد، منال موسى. (٢٠٢٠). رؤية مقترحة لعلاج بعض مشكلات التعليم الابتدائي في محافظة الوادي الجديد في ضوء بعض متغيرات القرن الحادي والعشرين. المجلة العلمية لكلية التربية، ع٣٢ ،٢ – ٢٤

عبدالعال، حامد أبو عقرب إبراهيم. (٢٠٢١). واقع الدمج التعليمي وصعوباته بين التلاميذ المعاقين عقليا في ظل تشريعات الدمج الشامل بمدارس التعليم العام: دراسة تحليلية. المجلة التربوية، ج٩١ ،١٣٧٢ – ١٤٢٣.

العطار، محمد محمود. (٢٠٢١). تربية الأطفال المعاقين في إطار القوانين والتشريعات: رؤى عربية وعالمية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع ١٥، ٤٧-٨٤.

محمد، رشا خلف عبد الحليم، شاهين، أميرة محمد محمود، وحسن، نجاح رحومة أحمد. (٢٠٢١). دور المدرسة في تنمية الإبداع لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر. مجلة بحوث، ع٤ ،ج٢، ١ -١٨.

محمد، زينب عبد النبي أحمد. (٢٠١٥). الحقوق التربوية لذوي الإعاقات بمصر في ضوء المواثيق الدولية والتحديات المعاصرة من وجهة نظر الأباء والمعلمين: دراسة حالة. دراسات تربوية ونفسية، ع٨٨. ٦١- ١٢٠.

محمد، عبد الناصر محمد رشاد، والدغيدي، أحمد رفعت. (٢٠١٩). إجراءات مقترحة لمواجهة غياب الطلاب في المدرسة المصرية في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة التربية، ع١٨١ ،ج١ ،١٢ – ٩٧.

مصر. المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة. (٢٠٢١)، التكنولوجيا الرقمية كمدخل استراتيجي لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة العلمية للتربية الخاصة، مج٣، ع٢، ٣٤٣-٣٤٦.

مصطفى، ماجد على (٢٠١٨). العائد الاجتماعي للاستثمار في رأس المال البشري: دراسة وصفية المصدر: حوليات آداب عين شمس، مج ٤٦، ١٨٨– ٢٠٥.

هدار، رانية، وسوكحال، وردة. (٢٠١٨). دور التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ع ٤، ٧٧– ١٠٠.

المراجع الأجنبية

Agrawel.J , LaBarrio.B, Kressler.B, Hsiao.Y (2019) , rebeccak.shankland' International policies, Identification, and services for students with learning disabilities, An Exploration Across 10 countries, learning disabilities Acontemporary Journal, vol.17, Iss.1,pp 95-114 .

Alalshiekh.A,(2018). The Impact of Inward FDI on The Management of Human Capital Development in Developing Countries: Lessons from Saudi Arabia, degree of Doctor (phD) Brunel Business School College of Business, Arts and Social Sciences Brunel University London United Kingdom.

Ammar, A. (2018). A Comparative Policy Analysis: Special Education in Egypt and the United States March Conference: CIES2018.

Ast.F (2018) : Study of inclusive education in Europe and in the republic of Moldova: reasonable accommodation, , access to education and non-discrimination Council of Europe consultant. Available at: https://www.leonardcheshire.org

Brittany. G, Ms.L (2020) . I need more help arise in Demand for special education in Ontario, Master of Education, university of Windsor, Ontario, Canada.

HEEZEN.J,(2017). European Agency for Special Needs and Inclusive Education, Inclusive education for learners with disabilities, Policy Department C: Citizens' Rights and Constitutional Affairs European Parliament.

International bank for Reconstruction and development (2019).Every learner matters: unpacking the learning crisis for children with disabilities.

International Labour Office(ILO 2015), REPORTING ON DISABILITY, DECENT WORK FOR PEOPLE WITH DISABILITIES. Available at: https://www.ilo.org

Johnson.S, Johnson.R, Garbe.C, Geron.S, La fontaine.D, Mallows.D, Shiel.G, Valtin.R (2016) : Literacy in france country report children and adolescents, European literacy policy network .

keitaro.I, (2017). Recent developments in Japan's special needs education – Promoting an Inclusive Education System, NISE Bulletin, Ministry of Education, Culture, Sports, Science and Technology, Vol. 16,pp 28-32.

Nishio. A, Yamamoto. M(2020): compulsory educational mental health support system of Japan, official journal of the Japan pediatrics international,vol.62, iss.5, pp 529- 534 .

OECD (2018). Education policy in Japan: building bridges towards 2030, Directorate of education and skills. Available at: https://www.oecd.org

Overseas Schools offering Support to children with Special Needs 2017-2018, 2017. Available at: https://www.state.gov

UNITED NATIONS (2006) , Convention on the Rights of Persons with Disabilities and Optional Protocol, Available at: https://www.un.org

Whitley.J, Hollweck.T(2020): Inclusion and equity in Education: Current policy reform in Novascoita, Canada, Comparative journal of curriculum, Learning and Assessment, vol.2, iss.49, pp.297- 312